



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الرابعة والسبعون

روما، 5-6 ديسمبر/كانون الأول 2001

تسوية جمهورية سيراليون للمبالغ المتأخرة عليها

أولاً - المقدمة

1 - تحتوي الوثيقة الحالية على توصية رئيس الصندوق الخاصة بتنفيذ خطة تسوية متأخرات جمهورية سيراليون. وترتكز التوصية على المفاوضات التي دارت بين ممثلي حكومة جمهورية سيراليون والصندوق يومي 18-19 أكتوبر/تشرين الأول 2001. وقد أقر المجلس التنفيذي في دورته السابعة والستين في سبتمبر/أيلول 1999 خطة تسوية المتأخرات هذه (الوثيقة EB 99/67/R.6)، إلا أن الظروف السياسية والاقتصادية السائدة في سيراليون قوضت من قدرة الحكومة على تنفيذ الخطة كما اتفق عليها.

2 - استأنف كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عمليتهما في سيراليون ضمن إطار سياستهما/استراتيجيتهما لفترة ما بعد النزاعات. وفي استعداداتها كي تغدو مؤهلة للحصول على المساعدة في ظل مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، تسعى الحكومة جاهدة لتطبيع علاقاتها الخاصة بخدمة ديونها (أي التفاوض على خطط لتسوية المتأخرات تكون أكثر قابلية للإدارة) مع شركائها التمويلييين الخارجيين بما في ذلك أولئك الذين لها معهم متأخرات متراكمة مثل الصندوق، والاتحاد الأوروبي/بنك الاستثمار الأوروبي، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وصندوق الأوبك. وقد غطت إعادة هيكلة ديون نادي باريس في ظل "شروط نابولي" والتي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول 2001، ما مجموعه 130 مليون دولار أمريكي من المتأخرات المستحقة بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2001 و50 مليون دولار أمريكي من المبالغ التي ستستحق ما بين 1 أكتوبر/تشرين الأول 2001 و30 سبتمبر/أيلول 2004، ووفرت للبلد مساعدات معتبرة فيما يتعلق بفترات السماح.



ثانيا - الخلفية

3 - منذ عام 1979 والصندوق يساند جهود سيراليون للقضاء على الفقر. وقد مول الصندوق حتى الآن أربعة مشروعات في البلد وهي: (أ) مشروع ماغبوسي للتنمية الزراعية المتكاملة؛ (ب) مشروع التنمية الزراعية المتكاملة في المنطقة الشمالية - المرحلة الثانية؛ (ج) مشروع مساندة القطاع الزراعي؛ و (د) مشروع التنمية الزراعية في الإقليم الشمالي الأوسط. وقد تم إقبال المشروعات الثلاثة الأولى، في حين أن المشروع الرابع الذي نفذ مفعوله في سبتمبر/أيلول 1993 ما زال معلقا منذ سبتمبر/أيلول 1997. وتبلغ القيمة الإجمالية المعتمدة للحفاظ على 26.15 مليون وحدة حقوق السحب الخاصة.

4 - تضرر تنفيذ المشروعات في البلاد بشدة بسبب الحرب الأهلية التي بدأت عام 1991 وأدت إلى نزوح 1.3 مليون نسمة عن ديارهم ومقتل 22 000 آخرين. كذلك أضطر 66 000 شخص لسيراليون بحيث أصبحوا لاجئين في بلدان مجاورة. واستولى المتمردون ولقنرات طويلة على أجزاء واسعة من البلاد بما في ذلك مناطق مهمة للإنتاج الزراعي. تم التوصل إلى توقيع اتفاقية السلام بين الأطراف المتنازعة في 7 يوليو/تموز 1999 مما سمح للبلاد باستئناف أنشطتها الاعتيادية تدريجيا مع مرور الوقت.

ثالثا - الحزمة المقترحة لتسوية المتأخرات

5 - تواجه سيراليون ميزان مدفوعات ووضعا نقديا مقيدا للغاية، ولهذا السبب ونظرا لشروط حزمة إعادة هيكلة ديون نادي باريس وضمن إطار سياسة الصندوق لإدارة شراكاته مع البلدان التي تترتب عليها متأخرات مستحقة (الوثيقة GC 21/L.7)، فقد تم التوصل إلى الاتفاقية التالية مع الحكومة:

القيمة الاسمية للمتأخرات في 4 ديسمبر/كانون الأول 2001: 1 864 159 دولار أمريكي
صافي القيمة الحالية للمتأخرات المذكورة أعلاه في
4 ديسمبر/كانون الأول 2001: 2 051 799 دولار أمريكي

6 - ستصل قيمة المتأخرات، على أساس سعر الفائدة السنوي البالغ 5.57%¹ من 4 ديسمبر/كانون الأول 2001 إلى 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 إلى حوالي 2 544 955 دولار أمريكي. وفي موعد أقصاه 1 مارس/آذار 2002 ستكون الحكومة قد سددت دفعة مقدمة وقدرها 400 000 دولار أمريكي والتي ستستخدم لتسديد الدفعات المستحقة عليها في 1 يناير/كانون الثاني 2002 و 1 مارس/آذار 2002 بالكامل بما قيمته الإجمالية 377 912.46 دولار أمريكي. وأما المبلغ المتبقي وقدره 22 088 دولار أمريكي فسيستخدم في تغطية جزء من المتأخرات. وسيتم منح سيراليون فترة سماح منتها سنتان من 1 مايو/أيار 2002 إلى 30 أبريل/نيسان 2004 حيث لن يترتب خلال هذه المدة أي تسديد على المتأخرات. وبدءا من 1 مايو/أيار 2004 ستقوم حكومة سيراليون بدفع ستة أقساط نصف سنوية قيمة كل واحد منها 424 159 دولار أمريكي كما هو موضح في الجدول أدناه:

1 وهو سعر الفائدة الذي يطبقه الصندوق على القروض الممنوحة بشروط اعتيادية.



| خطة التسوية (بالدولارات الأمريكية) | |
|---------------------------------------|----------------------------|
| 400 000 | دفعة مقدمة |
| 424 159 | 1 مايو/أيار 2004 |
| 424 159 | 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2004 |
| 424 159 | 1 مايو/أيار 2005 |
| 424 159 | 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2005 |
| 424 159 | 1 مايو/أيار 2006 |
| 424 159 | 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 |

7 - ستدفع كل الفواتير المستحقة بدءاً من 15 يوليو/تموز 2002 في تواريخ استحقاقها، وهي مشروطة بقرار المجلس التنفيذي المتوقع في 2002 والخاص بتخفيف أعباء ديون سيراليون في ظل مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

8 - ستتم إعادة تفعيل الحافطة القطرية لسيراليون ما أن يقر المجلس التنفيذي خطة تسوية المتأخرات وتؤكد الحكومة على موافقتها على شروط هذه الخطة. ويتوقع من الحكومة الالتزام بشكل وثيق بشروط خطة التسوية، وفي حال فشلت في تسديد أية دفعة في وقتها المحدد سواء تلك المتعلقة بالمتأخرات أو بدفعات القروض الجارية فستعتبر خطة التسوية لاغية وباطلة وستغدو كل المبالغ المتأخرة مستحقة على الفور، كما سيتم تغليق كل المشروعات الجارية في سيراليون.

رابعاً - التوصية

9 - يطلب إلى المجلس التنفيذي الموافقة على خطة تسوية المتأخرات المذكورة أعلاه، وإقرار إعادة تفعيل الحافطة القطرية لسيراليون شريطة تأكيد الحكومة على موافقتها على شروط هذه الخطة.